

بسطناه في غير موضع واذ لم يكونوا في نفس الامر كما لم يكونوا هنا فيكونون من  
المؤمنين فيستغفر لهم ويتبرح عليهم واذ قال المسلم ربنا غفر لنا ولا غفر لنا الذين  
سبوا قلوبنا بالاعيان فيصعد كل من سبقت من قرون الامة بالايمان وان كان قد خطا  
في تاول بل تاول في الف سنة واذ نبينا فانما من اخوان الذين سبقوه بالوفاة  
في فضل في العوم وان كان من التفتين والسبعين فترقى زمانه فترقى الا وفيه  
خلق كثير ليسوا كالفال بل مؤمنين فيهم فقلاد واذ نبينا يستحقون به الوعيد كما يستحقه  
عصاة المؤمنون واليهي صلوات الله عليهم لم يخرجهم من الاسلام بل جعلهم من امتهم ولم يقل  
انهم يخلدون في النار فمن **الصلوات** عظيم فينبغي مراعاته فان  
كثير من المتسبين للصنعة فيهم بدعت من جنس بدع الرافضة والخوارج واليهي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب وغيره لم يكفوا في ارجح الذين قاتلوه  
بل اول ما خرجوا عليه في حجة واول ما خرجوا عن الطاعة واول ما عصى الله على بن  
ابي طالب رضي الله عنه ان لم يعلنا ان لا نمنعك من مساجدنا ولا حكمك من الحق ثم ارسلك اليهم  
ابن عباس فينا ظنهم فرج نحو تصفهم ثم قاتل اباي في وعظيهم ومع هذا لم يسب لهم ذريرة  
ولا دعم لهم مالا ولا سار فيهم سيرة الصبي في الميراثين كسيرة الكلاب وامثالها  
بل كانت سيرة علي والصبي في الخوارج مخالفة لسيرة الصبي في اهل الردة ولم  
ينكروا حد علي في ذلك فعملوا الصبي على ان لم يكونوا مرتدين عن دين الاسلام  
وماروا في انهم غير قتلى تحت ارجح السما خرق قتل من قتلوه في الحديث واولا ابو احق  
ردا في التمهيد وغيره اذ انهم شر على المسلمين من غيرهم فانهم لم يكن احد شر على المسلمين  
منهم الا اليهود ولا النصارى فانهم كانوا يفتهمون في قتل كل مسلم لم يؤمنهم  
مستحيا ليراد المسلمين واموالهم وقتل اولادهم مكفر بجماعتهم وكانوا من الذين يذللون  
لعظم جهلهم وورعهم ومع هذا في الصبي والتابعون لهم باحسان لم يكفوا  
ولا

ولا جعلوه مرتدين ولا اعتدوا عليهم بقول ولا فعل بل اتقوا الله ففهم وساروا فيهم  
السيرة في العبادات وصكف سائر فرق اهل البدع واليهي من الشيعة والمعتزلة  
وغيرهم فمن كذا التفتين والسبعين فترقى كلام فقد خالف الكتاب في السنة واجام الصبي  
والا بعد لهم باحسان مع ان حديث التفتين والسبعين فترقى ليس في الصحيح وقد  
ضعف حديثه وغيره لكن حسنة في صحاح الخليل وغيره وقد روي في اهل السنة  
وروي من طرق وليس قوله ثنتان وسبعون في النار وواحد في الجنة باعظم من قبله  
ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نار او قوله ومن فعل ذلك  
عدوانا وظلما فسوف نصليهم نار او كان ذلك على سبيل امثال الذين انقضوا امرهم  
بذخول من فعل ذلك النار ومع هذا فلا تشهد مع هؤلاء حتى يهدوا وامكان ان تائب  
او كانت له حسنة تحت سياته او كفر الله عنه بحساب او غير ذلك كما تقدم في الموضع  
بانه ورسوله باطننا وظاهرنا فصد اجتمع الحق وما جابه الرسول اذ اخطا ولم يعرف  
الحق كان اولى ان يعزده الله في الاخرة من ان يشهد له بالانبياء فان هذا عاص مستحق  
للعقاب بلا ريب واما ذلك فليس متعديا لغيره بل هو محلي والله قد تجاوز له هذه الاخرة  
عن الخطا والتسبان ولا عوقبه في الدنيا لكونه لم يضره عن المسلمين وان كان في الاخرة  
خيرا ممن لم يعاقب كما يعاقب اهل السنة للحدود ولا يعاقب اهل الذمة من اليهود والنصارى  
والمسلم في الاخرة غيرهم واليهي ايضا وصاحب البيت يعق صاحب بيته لولا الايمان  
ويصدق الحق الذي يخالف هؤلاء في هذا يعاقب الله على هذا ومثل هذا يستحق العقوبة  
في الدنيا والاخرة ومن فتنة من السلف الخوارج ونحوهم كما روي عن سعد بن ابى وقاص  
ان قال فيهم وما يتصل به الا انما سبق الحق فيقولون هذا قصده اذ اتفق الناس فكان  
منهم من يطلب الرياسة ولا صحابه واذ كان المسلم الذي يتقاتل الكفار قد رقت ايام شامة  
وحجته ورياء وذلك ليس في سبيل الله فكيف باهل البع الذين يخاصمون ويتقاتلون عليهم

